

ملك شابور ويناغيت من نهمان ونا القري فيل ان يملكو
عليهم جلا ولم يكن للفرس من بين يديه والاعتصام
سنة المتأقل فلم يزل قيصر على ذلك حتى ملك مدينه شابور
وقرار ملكه وهى المتماه جندي شابور فاخاطبها جنود
ونصب عليها المجانيق ولم يكن عنده من بها من عظام
الفرس حمله في د فعه اكثر من ضبط الاسوار والفتال
عليها وكل هذ اقد علمه شابور على الفضيل مما يفهمه
اياه وزيره ودينه في اخا دينه من الاشارات والزيوت
والكسارات وكان شابور لم يسمع كلمه من سجنه قبصر في
تلك الصور فلم علم شابور ان قيصر قد نقلت وصلته
على هل جندي شابور وقد تلم الاسوار بالمجانيق والشر
على افتلاح المديته غيل ضربه وسأ ظنه بوزيره ورجع
وسرى من النجاه مما هو فيه فلما جاء الموكل به بطعامه
قال له ان هذه الجامعه قد نالت منى منا لا ضعف عن
احتماله فان كنتم تريدون بقيا بفسى فنفسوا عنى بها احبا
اجعلوا منها وسن عنقوي بدى خرقا من الحور رجبا الموكل

طعامه

طعامه الى المطران فاعلمه عقاله شابور فستعها ون بر شابور
فعلم ان شابور قد جرح وساطنه وفطن لما اراد شابور فلما
جن الليل وجلس لطعامه المطران قال له لقد ذكرت
الليله خديتا عجيبا ما ذكرت من كذا وكذا سنة ولقد وددت
انى جدت لبطريك قبل تفرى هذ اعنه فقال له المطران
انى انى فب ليك ان محدثي به الليله ايها الحكيم الزاهد
فقال الوزير نعم وكرامه ثم اندفع محدثه زافعا صوته
لسبح شابور فقال انه ان كان يحليقه فنا وفناه
في ففاه الحسن والطف اسم الفتا ماعناه عين الله واسم
الفتاه ماعناه سيد النان وكانا من مولدين متحابين
لا يفر احدهما بالآخر دلا وان عن اهل حلس يوم اجمع اصحابها
بعد ثوب فد اكر والمسال الى ان وصف اجدهم امه
بالجمال الرابع والبارع اسمها ماعاه سيد الذي
فوقع في قلب عين اهله ففكر عن اهله في امه ما حاس
حبهما وطمحت نفسه اليها طموحا شديدا وكان يقال
العقل كالبعل والعشق كالوجه والحسن كالبيس